

بعض ما جاء في الكهانة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا درس عارض - [00:00:00](#)

وذلك لاهمية هذا الامر وهو ما يتعلق الكهان واخبار الجن لهؤلاء الكهان وقد حدثنا ابو ابراهيم الشيخ عبدالله الثنيان انه قبل ليالي وذلك في مسجد الشيخ محمد الحيدان وفقنا الله تعالى واياه انه عندما تلى قول الله عز وجل - [00:00:24](#)

ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر سمع صوت جلبة واصوات غير واضحة كذا يا شيخ عبد الله نعم وهو حاضر وهو حاضر في المسجد - [00:00:57](#)

فعندما تلا الامام هذه الاية سمع صوت جلبة واصوات غير واضحة وهؤلاء الجن وهؤلاء الجن والجن وهؤلاء من المردة من الكفرة فيما يظهر منا المسلمون ومنا القاسطون نعم فكنا طرائق قددا فمنهم المسلم ومنهم الكافر - [00:01:23](#)

وقد ثبت في البخاري انه قيل للرسول صلى الله عليه وسلم ان ابن صياد يعني يتكهن ويظهر الدجل واسمه عبد الله ابن صياد وليس من اسمه وليس له من اسمه نصيب - [00:01:55](#)

فليس هو عبد الله هذا ابن صياد وانما دجال من الدجاج له. فاتي اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصلاة والسلام لم يظهر له نفسه انه قد اتى اليه - [00:02:14](#)

شافته ام عبد الله ابن صياد شافته الرسول عليه الصلاة والسلام قد اتى اليه فنادته يا صافي وهذا لقب عبد الله بن صياد. فانتبه فقال له عليه الصلاة والسلام اني خبأت لك شيئا. قال هو الدخ - [00:02:31](#)

قال اخشى فلن تعدو قدرك وقد خبا له عليه الصلاة والسلام سورة الدخان. خبا له عليه الصلاة والسلام فهم ما اكملها. قال الدخ فالتقط شيء من الجن الذين معه. نعم. فلذا - [00:02:54](#)

احببت ان يكون يعني هناك درس يتعلق بذلك وهنا بعض القصص. وطبعا هؤلاء الجن لا يخدمون الناس الا باي شيء الا بان يتقربون لهم غالبا. هؤلاء الجن لا يخدمون هؤلاء الناس الا بالتقرب لهم - [00:03:16](#)

نعم اما والعياذ بالله باهانة كلام الله تعالى الله عن ذلك ومن ذلك يكتبون القرآن بالنجاسة نعوذ بالله او يذبحون ديكاً او عجلًا او شاة يتقربون بها الى الشياطين فتقوم بخدمتهم والعياذ بالله - [00:03:42](#)

نعم قال الكاهن هو الذي يأخذ ام مسترق السمع يأخذ عن مستواك السمع وهو الجنى. وكانوا قبل المبعث كثيرا واما بعد المبعث فانهم قليل. لان الله حرس السماء بالشهب واكثر ما يقع في هذه الامة ما يخبر به الجن اولياءهم من الناس. عن الاشياء الغائبة - [00:04:12](#)

بعض الناس يؤتى اليهم ضيع فلان شيء. وين هذا الشيء يحظر هذا الشيء كيف يحضره الجن كيف يحظبه؟ الجن يحضون له هذا الشيء قال ما يخبر به الجن اولياءهم الناس من عن الاشياء الغائبة - [00:04:38](#)

بما يقع في الارض من الاخبار فيظنه الجاهل كشفا وكرامة وهو شركا وكفرا وقد اغتر بذلك كثير من الناس يظنون المخبر لهم بذلك عن الجن وليا لله وهو من اولياء الشيطان - [00:05:01](#)

قال يظنون المخبر لهم بذلك عن الجن وليا لله وهو من اولياء الشيطان. كما قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس. وقال اولياءهم من الناس ربنا استمتع بعضنا - [00:05:19](#)

بعض بالشوك بالتقوى. هذا يتقرب لهم بالشوك وهم يخدمونه. فاستمتع بعضهم ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم

خالدین فیہا الا ما شاء اللہ ان ربک حکیم علیم جل و علا - 00:05:39

وقد روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عوافا فسأله عن شيء فصدق بما يقول لم تقبل له صلاة - 00:06:02

اربعين يوما. هذا الذي يصدق فكيف بالذي يفعل اشد نعوذ بالله نعم اشد قال وكل هذه الامور يسمى صاحبها كاهنا وعوافا او فيما معناها. فمن اتاهم فصدقهم يقولون لحقه الوعيد فقد كفر او لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:06:19

وقد ورث هذه العلوم عنهم اقوام فادعوا بها علم الغيب. الذي استأثر الله بعلمه. قال قد ورث هذه العلوم عنهم ويستعمل الاحداث. يأتي بالاحداث معه. يستعمل الاحداث كالحوثيين. يستخدمون الاحداث - 00:06:59

نعم. وسيدهم كتاب كما تقدم كتاب الموسوعة الفقهية كتاب اكثر من عشرين مجلد اشغل فيه جمع من علماء المسلمين مختلف اقطار المسلمين سنوات طويلة الى ان تيسر ولله الحمد صدر - 00:07:19

من وزارة الشؤون الاسلامية في الكويت. فمكتوب على الكتاب وزارة الشؤون الاسلامية. نعم. قال وقد ورث هذه العلوم عنه هم اقوام فادعوا بها علم الغيب الذي استأثر الله بعلمه وادعوا انهم اولياء وان ذلك كرامة. ولا ريب ان - 00:07:41

ان من ادعى الولاية واستدل باخباره واستدل او واستدل باخباره ببعض المغيبات فهو من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن اذ الكرامة امر. هذا طبعا في تيسير العزيز الحميد. اذ للشيخ سلمان بن عبدالله بن محمد - 00:08:01

مد بن عبد الوهاب. اذ الكرامة امر يجريه الله على يد عبده المؤمن التقي اما بدعاء واما اعمال صالحة لا صنع للولي فيها ولا قدرة له عليها. بخلاف من يدعي انه ولي ويقول للناس اعلموا اني اعلم المغيبات - 00:08:21

فان هذه الامور قد تحصل بما ذكرنا من الاسباب. وان كانت اسبابا محومة كاذبة في الغالب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الكخان فيكذبون معها مائة كذبة - 00:08:41

فبين انهم يصدقون مرة ويكذبون مائة وهكذا حال من سلك سبيل الكخان ممن يدعي الولاية والعلم بما في الناس مع ان نفس دعوة دليل على كذبه. لان في دعواه الولاية تزكية النفس المنهي عنها لان في دعواه الولاية تزكية النفس - 00:09:00

المنهي عنها بقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم. وليس هذا من شأن الاولياء نعم قال الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله كما في مجموع الفتاوى قال ولا يجوز لاحد ان يستغيث باحد من المشايخ الغائبين. هؤلاء يستغيثون بالجن - 00:09:22

ولا الميتين مثل ان يقول يا سيدي فلان اغثنني وانصرني وادفع عني وانا في حسبك ونحو ذلك. بل كل هذا من الشرك الذي حرمه الله ورسوله وتحريمه مما يعلم من دين يعلم بالاضطراب من دين الاسلام - 00:09:53

هؤلاء المستغيثون بالغائبين والميتين عند قبورهم وغير قبورهم لما كانوا من جنس عباد الاوثان صار الشيطان ويغويهم كما يضل عباد الاوثان ويغويهم فتتصور الشياطين في صور في صورة ذلك المستغاث به وتخطبهم باشياء - 00:10:13

على سبيل المكاشفة يعني الاشياء الغائبة كما تخطب الشياطين الكهان. وبعض ذلك صدق. لكن لابد ان يكون في ذلك ما هو كذب بل الكذب اغلب عليه من الصدق قال وقد تقضي الشياطين بعض حاجاتهم وتدفع عنهم بعض ما يكرهون. قد تقضي الشياطين بعض حاجات - 00:10:37

وتدفع عنهم بعض ما يكرهون. فيظن احدهم ان الشيخ هو الذي جاء من الغيب حتى فعل ذلك. او يظن ان الله تعالى صور ملكا على صورته ففعل ذلك. ويقول احدهم هذا سر الشيخ وحاله. وانما هو - 00:11:03

الشيطان تمثل على صورته ليضل المشرك به المستغيث به كما تدخل الشياطين في الاصنام ولذا عندما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى العزة حتى يهدمها ويكسوها فهدمها واتى - 00:11:24

فقال ما الذي حصل لك؟ فاخبره قال لا الى الان فعندما ذهب خرجت منها امرأة سودان ناشرة لشعبها هذه ماذا هلا هذه؟ جنية. فقام خالد وضربها بالسيف نعم فهذه تغويهم تكون في الاصنام فعندما يدعون الاصنام تخطبهم - 00:11:45

تتكلم على اه لسان الاصنام نعم يضلون امثال هؤلاء والعياذ بالله نعم قال وانما هو الشيطان تمسل على صورته ليضل المشرك به

المستغيث به كما تدخل الشياطين في الاصنام وتكلم - 00:12:12

عابديها وتقضي بعض حوائجهم. كما كان ذلك في اصنام مشوك العرب. وهو اليوم موجود في المشركين من والهند وغيرهم واعرف من ذلك وقائع كثيرة في قوم استغاثوا بي. هذا الامام ابن تيمية يقول بعض الجاهل - 00:12:34

وبغير في حال غيبتنا عنهم. فأروني او ذاك الاخر الذي استغاثوا به قد جئنا في الهواء ودفعنا عنهم ولما حدثوني بذلك بينت لهم ان ذلك انما هو شيطان تصور بصورتي وصورة غيري من الشيوخ الذين استغاثوا بهم ليظنوا ان ذلك كرامات للشيخ. فتقوى - 00:12:54 عزائمهم في الاستغاثة بالشيوخ الغائبين الميتين. فتنة ولا مو فتنة؟ فتنة. وهذا من اكبر الاسباب التي بها اشرك مش ويكون هذا من اكبر الاسباب التي اشرك بها المشركون وعبدوا الاوثان - 00:13:26

نعم الى ان قال رحمه الله تعالى قال واذا كان العابد بعض العباد جخال. ممن لا يستحل عبادة الشياطين اوهموه انه انما يدعو الانبياء والصالحين والملائكة وغيرهم ممن يحسن العابد ظنه به - 00:13:45

واما ان كان ممن لا يحرم عبادة الجن عرفوه انهم جن فعبدهم واستمتع بعضهم بالبعض الاخر. قال وقد تطلب الشيطان المتمثل له في صورة الانسان قد يطلب الشيطان المتمثل له في صورة الانسان. الشيطان يتمثل بصور كثيرة. ان يسجد له - 00:14:07 ان يسجد له حتى يخدمه او ان يفعل به الفاحشة او ان يأكل الميتة ما غالبا الجن كمثّل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك فلما كفر قال اني بريء منك - 00:14:30

فلما تراءت الفتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله والله شديد العقاب نعم الشيطان قال اني جار لكم في غزوة بدو جاء للمشركين. قال اني جاور لكم - 00:14:52

قال اني جار لكم عندما تراءت الفتان نقص على عقبيه تركهم كمثّل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك قال وقد يطلب الشيطان المتمثل له في صورة الانسان ان يسجد له. او ان يفعل به الفاحشة او ان يأكل الميت او يشرب الخمر -

00:15:13

او ما تخدمه الا بهالطريقة والله اعلم او ان يقرب لهم الميتة واكثرهم لا يعرفون ذلك بل يظنون ان من يخاطبهم اما ملائكة واما رجال من الجن يسمونهم رجال الغيب ويظنون ان رجال الغيب اولياء لله غائبون عن ابصار الناس واولئك جند - 00:15:34

تمثلت بصورة الانس او رؤية في غير سور الانس. وقال تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من جني فزادوهم بغطا قال كان الانسان اذا نزل احدهم بواد يخاف اهله - 00:15:56

قال اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه يستغيث هذا الانسي بسيد هذا الوادي من الجن نعوذ بالله ولا يستغيث برب العالمين الذي بيده كل شيء. وهذا من الضلال المبين وكانت الانس تستعيذ بالجن. فصار ذلك سببا لطغيان الجن. وقالت الانس تستعيذ بنا -

00:16:17

فزادوهم رهقا. نعوذ بالله قال وكثير من هؤلاء يطير في الهواء وتكون الشياطين قد حملته وتذهب به. وقد سمعت قصة من سمعت من احد الاشرطة قديما ولا احققها تماما ما احققها القصة تماما. لكن كان خلاصتها - 00:16:43

شخص هلك وكان بمصر والله اعلم. اظن كان بمصر لان اللي ذكر القصة من اهل العلم بمصر فثناء تشييع الجنازة وجدوا ان النعش يطير يرتفع في الهواء وابن هذا الشخص موجود - 00:17:05

رجع بعد ما انتهوا ودفنوا الميت رجع لاهم قال ان ابي لا يصلي ولا كذا ولا كذا. هم يقولون هذه كرامة. قال ان ابي لا يصلي ولا كذا ولا كذا - 00:17:25

الح على امه قالت ابوك يدخل في هذه الغرفة فيها صنم يسجد له. فهذا الغوف صنم يسجد له. نعوذ بالله او كما كنت اسأل الله احققها لكن نحو ذلك قال وكثير من هؤلاء يطير في الهواء. وتكون الشياطين قد حملته وتذهب به الى مكة - 00:17:37

وغيرها ويكون مع ذلك زنديقا يجحد الصلاة. مثل هذا الشخص. وغيرها مما فرض الله ورسوله. ويستحل المحارم التي حرمها الله ورسوله. وانما يقترب به اولئك الشياطين لما فيه من الكفر والفسوق والعصيان - 00:17:56

قال حتى اذا امن بالله ورسوله وتاب والتزم طاعة الله ورسوله فركته تلك الشياطين وذهبت تلك الاحوال الشيطانية عنه من الاخبار والتأثيرات. يقول وانا اعرف الامام ابن تيمية يقول وانا اعرف من هؤلاء عددا كثيرا بالشام ومصر - [00:18:16](#) حجازي واليمن. واما الجزيرة والعراق وخراسان والروم ففيها من هذا الجنس اكثر مما في الشام وغيرها لان في العراق يكتبون الروافضة قال وبلاد الكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم فنعوذ بالله من ذلك ونختم ذلك بهذه القصة - [00:18:37](#) ادي ذكرها الذهبي وذكرها - [00:19:04](#)